

## 690 - شرح مختصر صحيح مسلم)العيдан (الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم المنذري رحمة الله تعالى في كتابه - [00:00:01](#)

واختصروا صحيح مسلم العيadan بباب ترك الاذان والإقامة في عيدين عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين - [00:00:17](#)

بغير اذان ولا اقامة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبد رسوله. اللهم صل وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله - [00:00:36](#)

وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير ما زاكها انت ولهاة ومولاها - [00:00:57](#)

اللهم انا نسألك الهدى والسداد اما بعد هذا كتاب العيadan او كتاب العيدين و العيadan هما من العبادات العظيمة التي جعلها الله سبحانه وتعالى لامة الاسلام فهو عبادة وفرحة لانهما - [00:01:21](#)

يعقبان طاعات عظيمة وعبادات جليلة وقربات متنوعة فهما عيد حمد وثناء وتعظيم واجلال وشكر لله سبحانه وتعالى وللمسلمين في السنة عيadan عيد الفطر اعيد الاضحى وهمما يعقبان طاعتان اه يعقبان طاعتين عظيمتين - [00:01:58](#)

طاعة الصيام بشهر رمضان وطاعة الحج حج بيت الله الحرام وكما هو معلوم في رمضان لله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة من لياليه ويوم عرفة هو اكتر ايام الله - [00:02:33](#)

لله فيه عتقاء من النار ويأتي يوم العيد يعقب هذه الطاعات ويعقب هذا العتق من النار والمؤمن واثق بوعد ربہ سبحانه وتعالی طامع في فضله وعطائه ونواه الله جل وعلا يقول قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجتمعون - [00:02:54](#)

ولهذا العيد فرحة عظيمة للمؤمنين فرح بالصلة فرح بالصيام فرح بالحج فرح بالاعتمار فرح بتلاوة القرآن فرحا بالبر وانواع اعمال اه الخير و في العيد مقاصد عظيمة واهداف جليلة - [00:03:25](#)

منها وهو المقصود الاجل ان يحمد المسلمين ربهم على هذه النعم نعم الطاعات التي وفدهم لها ويسرا لهم سبحانه وتعالى القيام بها ومن مقاصد العيد الفرج بنعمة الله سبحانه وتعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - [00:03:53](#)

ومن مقاصد العيد الطمع في الفوز بعظيم الثواب ووافر الاجر لان الله سبحانه وتعالى يفيض فيه على عباده سوابغ نعمه. ويعهم فيه بواسع فضله وعطائه ومن مقاصد العيد ان اهل الایمان في هذا اليوم يؤملون - [00:04:23](#)

من الله عز وجل موعدوه الكريم وفضله العظيم بالعتق من النار واقالة العثرات ورفعه الدرجات وتکفير السيئات ومن مقاصد هذا العيد رجاء القبول ولهذا مضت السنة ان يقول المسلم لأخيه حين يلقاءه - [00:04:46](#)

تقبل الله منك وهذا الذي مضت عليه اه سنة الصحابة ومن اتبعهم باحسان رضي الله عنهم وارضاهم ومن مقاصد هذا العيد تقوية الاخوة الایمانية وتمتين الصلة الایمانية وطرح الاحن والخلافات - [00:05:10](#)

فهو يوم صفاء يوم اخاء يوم صلات يوم سلام وتبادل دعاء الحاصل ان العيد شأنه عظيم في الاسلام وله مقاصد جليلة تدل

على مكانته العظيمة ومنزلته العلية الرفيعة - 00:05:33

وللعيدين احكام منها ما سيأتي معنا في هذه الابواب التي اه ساقها رحمة الله تعالى قال باب ترك الاذان والاقامة في العيددين ترك الاذان والاقامة في العيددين اي ان العيددين - 00:06:00

شأنهما ليس كشأن الصلوات الخمس ينادي لها باذان وعند اقامتها ينادي لها بالاقامة فجاءت السنة بترك الاذان والاقامة في العيددين ليس ليس للعيدين اذان ولا اقامة قال عن جابر بن سمرة رضي الله - 00:06:26

عن قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيددين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة قوله غير مرة ولا مرتين تأكيد لي التعدد اه صلاته العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كل ذلك - 00:06:55

لم يكن هناك اذان ولا اقامة ولهذا العيدان ليس لهما اذان ولا اقامة لا ينادي اه له باذان ولا ايضا عند الشروع في الصلاة ينادي له الاقامة ولا ايضا كما قال اهل العلم لا يفعل به فيه كما في الاستسقاء لا يقال الصلاة جامعة - 00:07:18

لان او الكسوف لا يقال الصلاة جامعة لا يقال فيه مثل الكسوف لان الكسوف شيء يدهم الناس ويفاجئهم وكثير منهم ما يكون مستشعر لهذا الحدث او عالم به فينادون يعرفون انه ثمة صلاة لانه ثمة حدث - 00:07:50

حصل لكن صلاة العيددين كل يعرف وقتها ويعرف انها ستصلى في هذا الوقت وعلى علم الناس بذلك فلا يحتاج الامر الى ان يفعل بها كما يفعل اه صلاة الكسوف بان ينادي الصلاة - 00:08:12

اه الصلاة جامعة نعم قال رحمة الله باب صلاة العيددين قبل الخطبة عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال شهدت صلاة الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم - 00:08:35

فكليم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بالال. فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يباينك - 00:08:55

على الا يشرken بالله شيئا. فتلا هذه الآية حتى فرغ منها. ثم ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا النبي لا يدرى حينئذ من هي ؟ قال فتصدقن - 00:09:17

فبسط بالا ثوبه ثم قال هلم فدا لكم ابي وامي فجعلن يلقين الفتح والخواتيم في ثوب بالا قال باب صلاة العيددين قبل الخطبة اي ان الشام في صلاة العيددين عكس الجمعة - 00:09:39

الجمعة يبدأ بالخطبة اولا ثم الصلاة واما العيدان فعكس الجمعة يبدأ بالصلاه اولا ثم بعد ذلك تكون الخطبة وايضا الشأن في الخطبة ان الجلوس لاستماعها ليس كالجمعة ملزم به الناس - 00:10:01

وانما من شاء ان يستمع ومن شاء ان يذهب ولو لا ان يستمع لكن المصلي مخير في ذلك اما الجمعة فمر معنا ما يتعلق بشأن خطبتها الحال ان صلاة العيددين قبل الخطبة اي عكس عكس الجمعة - 00:10:27

قال عن ابن عباس رضي الله عنهم قال شهدت صلاة الفطر مع النبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب - 00:10:54

وهذه هي السنة ان ان الصلاة اولا ثم من بعدها الخطبة قال ابن عباس رضي الله عنهم فنزل النبي الله صلى الله عليه وسلم اي من المنبر بعدهما ان خطب - 00:11:14

الرجال كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده هذا النزول من المنبر بعد ان فرغ من من الخطبة والخطبة كما عرفنا بعد الصلاة فلما فرغ من الخطبة عليه الصلاة والسلام - 00:11:31

نزل من من المنبر متوجهها الى النساء من اجل ان يعظهن ويدركهن ويخصهن بالموعظة لانه حينما انتقل عليه الصلاة والسلام من مكان خطبته من المنبر مكان خطبته متوجهها الى النساء اراد بعض الرجال - 00:11:53

ان ينصرفوا ظنا منهم ان يعني الامر المتعلق بهم انتهى فاراد بعض الرجال ان ينصرفوا فامرهم بالجلوس حتى يفرغ جلسهم اشار بيده يقول كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده - 00:12:22

اذا جلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم يعني يشق صفوف الرجال حتى جاء النساء ومعه بالال حتى جاء في  
رواية لهذا الحديث وظن انه لم يسمعهن - 00:12:46

وهذه يستفاد منها امر مهم في هذا الباب وظن انه لم يسمعهن. يعني لم يبلغه صوت لم يبلغهن صوت صوت النبي صلى الله عليه وسلم فشق الصفوف ووصل اليهن وخصهن بموعظة - 00:13:10

ولهذا العلماء يقولون ان هذا الامر يعني اتيان الامام الى مكان النساء لاجل ان يخصلن بموعظة لا يحتاج اليه في زمان هذا مع وجود مكبرات الصوت فصوت الامام يصل الى النساء في مصلاهن - 00:13:29

بكل وضوح ولهذا تطبيق السنة في في تطبيق هذه السنة مع وجود مكبرات الصوت ان الخطيب يجعل للنساء نصيبا من الموعظة وخاصة فيما يخص النساء او الوصايا التي تتعلق بالنساء - 00:13:52

و تكون ايضا في اخر الخطبة كما كما هو الشأن في صنيع النبي عليه الصلاة والسلام فمكبرات الصوت لم تخرج الامام الى ان يذهب وي听过 النساء بموعظة لكونهن لم يسمعن. فهنا في الحديث جاء في بعض الروايات وظن انه لم يسمعهن - 00:14:15  
فالمكبرات متأكد انهن الصوت يصل اليهن ويسمعن الصوت فيكون الخطيب من المنبر اه اذا انتهى من ما يتعلق بالوعظ العام التذكير والنصح وما يكون في الخطبة من اه من من معاني تبين - 00:14:44

يخص النساء بموعظة في مكانه والصوت يصلهن ولا يظن ان انه انهن لم يسمعن لأن مكبرات الصوت تبلغ الصوت بشكل واضح ويتحقق به المقصود قال فقال يا ايها فقال يا فرقا - 00:15:07

ايا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات بياياعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقون ولا يقتلن اولادهن ولا فيينا بيوتان يفتربنه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في المعروف فبایعنهم واستغفر لهن الله - 00:15:30

تلا هذه الآية حتى فرغ منها وهذه الآية كما هو واضح اه تتضمن امورا اه توصى بها المرأة وهي وهي مشتملة على جوامع ما توصى به المرأة يؤكدها - 00:15:52

ان ان تعتنى به فجمعت هذه الامور وهي وهي نواهي بها تزكية للمرأة واصلاح لها واعظم ما تنهى عنه الشرك بالله الذي هو اعظم الموبقات واكبر المهلكات ثم اتبع الشرك - 00:16:14

ثلاثة معاصي هي اكبر المعاشي الزنا بالسرقة والقتل وهذه الاربع مع الشرك هي التي جمعها النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع جمعا لاماكير الموبقات حين قال الا انما هن اربع - 00:16:38

لا تشرکوا بالله شيئا ولا تقتلوا ولا تسرقوا ولا تزنوا. فجمع هذه الاربعة هذه اكبر الموبقات واعظمها ويستفاد من هذا ان العيد يوصى فيه الناس امهات الطاعات والواجبات الدينية وايضا يحذرون من كبار الذنوب وعظائم اللاثام - 00:17:02

وينهون عن الموبقات المهلكات يوعظون بما يكون فيه تقريرا للقلوب وتزكية للنفوس واصلاحا العباد باذن الله سبحانه وتعالى. فتلا هذه الآية حتى فرغ منها. ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك - 00:17:30

انتن على ذلك يعني هذه الوصايا التي في في الآية والتي فيها مبادئ على على ذلك انتن على ذلك ملتزمات بهذا الامر مستمسكات به فقلت امرأة واحدة لم يجب غيرها منهنه نعم يا نبي الله - 00:17:55

نعم يا نبي الله. الجواب الان من واحدة والسؤال موجه للجميع لكن واحدة منهنه؟ قالت نعم اخذ منه العلماء ان جواب الواحد عن الجماعة يكفي ان جوابا واحد عن الجماعة يكفي - 00:18:19

اذا لم ينكروا ولم يمنع مانع من انكارهم فيعد هذا جوابا للجميع. يعني هذه التي قالت نعم وبقية النساء سكتن لم يعترضن على ذلك وليس هناك شيء يمنعهن من الاعتراض على جوابها - 00:18:41

هذا يفيد انهن كلهن على ذلك فقلت امرأة واحدة لم يجب غيرها منهنه نعم يا نبي الله لا يدرى حينئذ من هي لا يدرى حينئذ من هي يعني في زحمة النساء - 00:18:59

ما يدرى من هي هكذا اه الرواية هنا روي هذا بلفظ لا يدرى حسن من هي وحسن هذا احد الرواية رواة الحديد قال فتصدقن جاء في

رواية فاني اريتكن اكتر اهل النار - 00:19:22

حثهن في ذلك اليوم على الصدقة وقال اني اريتكن اكتر اهل النار وهذا فيه ان من اعظم ما تتقى به النار ماذا الصدقة ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو - 00:19:47

بشق تمرة والصدقة لها شأن عظيم وهي تطفئ غضب رب سبحانه وتعالى ثم قال والظاهر ان القائل هنا الان هو بلال ان هذا من كلام بلال ثم قال اي بلال - 00:20:09

هلم فداء اذا لكن ابي وامي لافديكن بابي وامي وبسط بلال ثوبه فجعلن اي النسوة يلقين الفتح والخواتم في ثوب بلال الفتح جمع فتحة وهو الخاتم الكبير وقيل الخاتم الذي - 00:20:25

اه اه الخاتم اه الذي لا فصله يلقينا الفتح والخواتم الا اه يلقينا الفتح والخواتم جمع خاتم بشوب بلال رضي الله عنه وارضاه وهذا ايضا اخذ منه العلماء ان المرأة اذا تصدقت بما لها من حر مالها لا يلزم استئذان الزوج - 00:20:58

لا يلزم استئذانه طلب اذن الزوج لانه مالها وتتصدق به فلا يلزم ان تستأذنه في صدقة تتصدق بها من ما لها هي نعم قال رحمة الله باب ما يقرأ في صلاة العيد - 00:21:30

عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأله ابا وقدر الليثي رضي الله عنه ما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر - 00:21:53

وقال كان يقرأ فيهما بقاف القرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر قال باب ما يقرأ في صلاة العيد ما يقرأ فيه صلاة العيد ما قال عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأله ابا وقدر الليثي - 00:22:05

ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والعيد من المعلوم ان مكانة عمر و شأنه ومنزلته وفقهه وعلمه بهدي النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من - 00:22:34

اه اه من ابي وقدر الليثي رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين فلا يلزم من سؤال عمر لابي وقدر الليثي انه لا يدرى ان عمر رضي الله عنه لا يدرى ماذا كان يصلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:52

او ماذا كان يقرأ في صلاة العيد اه لكن لما كان العيد ليس الشأن فيك الجمعة يأتي في السنة مرتين فسأله عمر من باب ان يستثبت فقط من باب ان يستثبت ويثبت مما هو - 00:23:12

يذكره رضي الله عنه وهذا يحصل الانسان يذكر انها تقرأ كذا لكن يريد ان يزيد من التثبت والتتأكد فيسأل وهو على ذكر بان لان بان ذلك هو الذي كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم لكنه مزيد تثبت - 00:23:38

قال كان ما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بقاف القرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر بل مر معنا ان قاف القرآن المجيد كان يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المرات في خطبة - 00:24:04

الجمعة وفي هذا الحديث ان ان اه هاتين السورتين قاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر من السنة ان يقرأ بهما بصلاة العيد. نعم قال رحمة الله باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدة في المصلى - 00:24:23

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم اضحى او فطر وصلى ركعتين لم يصلى قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال - 00:24:49

وامرهم بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وتلقي صاحبها قال باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدة في المصلى ترك الصلاة قبل العيد وبعده يعني ليس هناك سنة قبل العيد تصلى ولا ايضا بعده - 00:25:04

وانما من من جاء الى المصلى يجلس ينتظر الصلاة ليس هناك صلاة قبل العيد ولا بعده. والمصلى ليس مسجدا حتى يقال لا يجلس حتى يصلى ركعتين لكن اذا كانت صلاة العيد - 00:25:26

بالمسجد اذا كانت صلاة العيد مقامة في المسجد فاذا دخل لا يجلس حتى يصلى ركعتين التي هي تحية المسجد لكن ليس هناك سنة وصلى قبل العيد ولا ايضا سنة تصلى قبله بعده - 00:25:46

قال عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم اضحى او فطر وصلى ركعتين هو المقصود بالرکعتین صلاة العيد لم يصلي قبلها ولا بعدها. لم يصلي قبلها ولا بعدها - 00:26:04

فهذا يفيد ان العيد ليس قبله صلاة ولا بعده صلاة اذا كان الانسان من من عادته انه يصلي الظحي فاذا رجع الى بيته يصليها على عادته لكن لا يخص العيد بصلاة قبل العيد او صلاة بعدها - 00:26:24

فان آآهدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يصلي قبلها ولا بعدها قال ثم اتى النساء ومعه بالال فامرلن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وتلقي سخابها. والخرص حلقة صغيرة من الحلي توضع في الاذن - 00:26:47

والسخاب القلادة المتخذة من الخرز. نعم. قال رحمة الله باب في خروج النساء الى العيددين. عن ام عطية رضي الله عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور - 00:27:10

فاما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب؟ قال لتلبسها لتلبسها اختها من جلبابها قال باب في خروج النساء الى العيد - 00:27:34

باب في خروج النساء الى العيد اي ان من السنة ان يخرج النساء اه الى العيد يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتنى بهذا الامر حتى ان المرأة التي اه ليس عندها جلباب - 00:27:55

اه تخرج به تستعير من اختها جلبابا ويشرع لاختها ان تعيرها وان تعينها على شهود هذا الخير وان لا يفوتها وهذا كله من التأكيد على خروج النساء الى العيددين قال ان عن ام عطية رضي الله عنها قالت - 00:28:17

امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى ان نخرجهن في العواتق والحيض وذوات الخدور - 00:28:35

والحيض المرأة الحائض وذوات الخدور الصغيرات البكر الصغيرة ويضرب بهن المثل في الحياة ولهذا جاء في الحديث كان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من من البكر في في خدرها او ذوات الخدور - 00:29:02

كان اشد حياء من ذوات الخدور يعني البكر في خدرها يضرب بهن المثل في في الحياة فهو لاء جاء الامر بان يخرجن لشهود العيد العواتق والحيض وذوات الخدور يعني البنات الصغيرات - 00:29:29

من ايضا هي اتها الحيض حتى وهي حائض لكن تعزل الحائض المصلى ولهذا قال فاما الحيض فيعتزلن الصلاة لا تزلنا الصلاة اه ويشهدن الخير ودعوة المسلمين هذا الغرض من الحضور - 00:29:50

هذا الغرض من حضورهن ان يشهدن الخير وهذا فيه ان العيد وشهود العيد فيه خير عظيم جدا للمسلمين يشهدن الخير هذا يفيد ان العيد فيه خير عظيم للمسلمين لا يفوت المسلم هذا الخير الذي جعله الله - 00:30:16

سبحانه وتعالى في العيد ودعوة المسلمين التي تشملهم يا بدعو الامام ويؤمنون على على دعائه قلت يا رسول الله احدانا لا يكن لها جلباب قال لتلبسها اختها اذا ما عندها تستعير من اختها وتساعدها اختها وتعينها على - 00:30:34

شهودي هذا الخير العظيم. نعم قال رحمة الله باب ما يقول الجواري في العيد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث - 00:31:01

فاضجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهري وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا - 00:31:22

وكان يوم عيد يلعب السودان بالدراق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تستهين تنظرين؟ فقلت نعم. فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يابني ارفدah حتى - 00:31:46

فاذا مللت قال حسبك؟ قلت نعم. قال فاذهبي قال باب ما يقول الجواري في العيد اي ما يرخص فيها من امور يعني تخص الصغار والجواري ويسمح لهن في العيد خاصة - 00:32:05

ان ان يفعلن ما يقول الجواري في العيد قال عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان

تغنيان بغناء بعاث مغنيان بغناء بعاث - 00:32:33

تغنيان اي تنسدان ما كان يقوله العرب يوم بعاث وهذا قتال كان بين الاوس والخزرج في الجاهلية دار بينهم في الجاهلية كان عندها جاريتان تغنيان بغناء بوعاث يعني مما كان يقال في في تلك الحرب من آآ - 00:32:56

شعر فكان كانتا تغنيان بشيء من ذلك الشعر تضطجع على الفراش وحول وجهه عليه الصلاة والسلام فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:24

فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمستهما فخرجتا وكان يوم عيد غمستهما اي الجاريتين امرهما بالخروج خرجتا وكان يوم عيد اه الشیخ عبدالعزيز بن باز له تعليق جميل ونافع على هذا الحديث - 00:33:46

يقول رحمة الله هذا الحديث الجليل يستفاد منه ان كراهة الغنى وانكاره وتسميتها مزمار الشيطان امر معروف مستقر عند الصحابة امر معروف مستقر عند الصحابة رضي الله عنهم. ولهذا انكر الصديق - 00:34:17

على عائشة غناء الجاريتين عندها وسماه مزمار الشيطان ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم تلك التسمية ولم يقل له ان الغناء والدف لا حرج فيها وانما امره ان يترك الجاريتين وعلل ذلك بانه ايام عيد - 00:34:41

فدل ذلك على انه ينبغي التسامح في مثل هذا للجواري الصغار في ايام العيد لانهم لانها ايام فرح وسرور ولان الجاريتين انما انشدتا غناء الانصار الذي تقول به يوم بعاث ما تعلق بالشجاعة وال الحرب بخلاف اكثربعاث المغنيين - 00:35:02

والغنيات اليوم فانه يثير الغرائز الجنسية ويدعو الى عشق الصور والى كثير من الفتنة الصادمة للقلوب عن تعظيم الله ومراعاة حقه فكيف يجوز لعاقل ان يقيس هذا على هذا ومن تأمل هذا الحديث علم ان - 00:35:25

ما زاد على ما فعلته الجاريتين منكر يجب التحذير منه حسما لمادة الفساد وحفظا للقلوب عما يصدحها عن الحق ويشغلها عن كتاب الله واداء حقه سبحانه وتعالى. انتهى كلامه رحمة الله - 00:35:47

قال وكان يوم عيد يلعب وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرك والحراب الدرك هو الترس الذي يستخدم في الحرب والحراب جمع حربة وهي الرمح الصغير اه وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرك والحراب - 00:36:08

والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال يعني ابتداء تشتهينة تنظرين فقالت نعم فاقامني وراء ورأوا خدي على خده يعني هي مخفية وراء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:35

وتنظر من جانبه خده وهذا من لطف النبي صلى الله عليه وسلم وعظم رفقه واحسانه الى اهله وهو يقول دونكم يابني ارفدة دونكم يابني ارفدة هذا لقب للحبشة - 00:36:55

حتى اذا مللت؟ قال حسبك؟ قالت نعم. قال فاذهبي قال فاذهبي وهذا فيه ليس فيه ما يتنافي مع قوله وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهم ان عائشة رضي الله عنها ما كانت تنظر للرجال - 00:37:12

ذوات الرجال وانما تنظر لهذه الحركات اه التي يصنعنها بالحرم وربما ايضا بينها وبينهم اه مسافة لكن ما كانت تصوب نظرها للرجال انفسهم وانما تنظر لهذه الحركات وكان ذلك يوم - 00:37:32

اه وكان ذلك يوم عيد كما تقدم هذا وسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا - 00:37:56

الى انفسنا طرفة عين سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 00:38:10